

استشارة ائمة اهل البيت (عليهم السلام) في الثورات والحركات المعارضة للفترة من  
(41-260هـ/661-874م)

م. اريج كريم حمد

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

areej.hamad@coeduw.uobaghdad.edu.iq

أ.د.خضر عبد الرضا جاسم الخفاجي

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

khdhrrkafaji@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر: 2024/9/30

تاريخ القبول: 2023/12/31

تاريخ الاستلام: 2023/11/28

DOI:

### الملخص :

كان لائمة أهل البيت(عليهم السلام) دور كبير بعد رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) في حماية خط الإسلام والحفاظ على الشريعة المقدسة بعد ان ابتعدت السلطات الحاكمة عن المنهج الإسلامي الأصيل في الحكم وانتهاجها نهجا عدائياً ضد العلويين خاصة، لذلك قاموا بالعديد من الثورات داعين إلى العدل والأنصاف والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكانوا قد استشاروا ائمة اهل البيت في خروجهم كما موضح في هذا البحث.  
**الكلمات المفتاحية:** استشارة ، الثورة ، شرعية .

consultation of Ahl al-bayt(peace be upon them) in  
revolutions and opposition movements of the period  
from (41-260 ah / 661- 874 ad)

Lecturer: areej karim hamad

College of education for girls/ university of Baghdad

Prof .dr.khdhr eabd alrida alkhafaji

College of education for girls/ university of Baghdad

### Abstract:

The imams of Ahl al-bayt(peace be upon them) played a major role after the messenger of god may god bless him and his family and grant them peace in protecting the line of islam and preserving sacred sharia after the ruling authorities moved away from the authentic Islamic approach to governance and adopted a hostile approach against the alawites in particular so they launched many revolutions they called for justice and fairness such as enjoining what is right and forbidding whats is wrong and they had consulted the imams of ahl al- bayt (peace be upon them) regarding their departure as explained in this research .

**Keywords:**consultation, revolStudyutions,legitimacy.

المقدمة :

شهدت الفترة التي اعقبت واقعة كربلاء (61هـ/680م) تصاعداً في الوعي الثوري والتي اصبحت احد اهم الحوادث التي اثرت في التاريخ السياسي للإسلام اذ عززت فكرة المظلومية لدى المؤمنين واصبح الامام الحسين (عليه السلام) وثورته شعلة يقتبس منها كل من ثار ضد الطغاة والظالمين، اذ بلغ الطغيان لدى الحكم الاموي والعباسي الى مستوى استعباد الناس واسترقاقهم والتماذي في اتباع سياسة الانحلال الاخلاقي والانهيار الثقافي.

فأهل البيت (عليهم السلام) يرون بأن الثورة في حد ذاتها مشروعة وكانوا يسندون ويؤيدون ثورات المخلصين منهم ضد سلاطين بني امية وبني العباس لفسقهم وجورهم ولكن هذه الثورة لا تحظى بالرضا التام الا اذا كانت تسير في خط امامتهم والدعوة لحقهم المستلب في قيادة الامة الاسلامية<sup>(1)</sup>.

فلكل ثورة جذورها التاريخية واسبابها التي تتصل بالماضي القريب ، وثورته الامام الحسين (عليه السلام) هي التي فجرت جميع الثورات التي ظهرت بعد ذلك فهي قامت ضد الباطل<sup>(2)</sup>، وحاول فيها الامام (عليه السلام) قلب المفاهيم السائدة لدى الحكام الامويين وولاتهم الذين ابتعدوا عن القرآن ومارسوا اقصى انواع الظلم وتمرسوا بالباطل منهجاً ونظاماً<sup>(3)</sup>.

### 1- الثورات في العصر الاموي (41-132هـ/661-749م)

وقع في العهد الاموي العديد من الثورات سنتناول اهمها والتي كان لأهل البيت (عليهم السلام) فيها موقف او رأي ورجع اصحابها الى اهل البيت (عليهم السلام) واستشاروهم ومنها :-

#### أ-ثورة المختار الثقفي<sup>(4)</sup> (66-67هـ/685-686م)

يعد المختار الثقفي من الشخصيات الثورية المشهورة التي عرفها التاريخ الاسلامي ، فقد كان مخلصاً ومدافعاً عن حق اهل البيت (عليهم السلام) فوقف بوجه طغيان الحكم الاموي ، حيث دعا في ثورته الى الثأر والانتقام لدم الامام الحسين (عليه السلام) واصحابه والى اقامة حكومة عادلة على غرار حكومة الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) في الكوفة فأتبع سياسته ونهج نهجه في الحكم .

برزت شخصية المختار الثقفي بصورة واضحة في مساندهته للأمام الحسين (عليه السلام) عندما نزل مسلم بن عقيل<sup>(5)</sup> في بيته ، فنزول مسلم في بيت المختار يعطينا صورة واضحة عن عقيدة هذا الرجل الذي جعل من بيته مركزاً تنتشر منه دعوة الامام الحسين (عليه السلام) بالرغم من كثرة ازلام السلطة الاموية في الكوفة التي كانت تراقب كل شيء<sup>(6)</sup>، لذلك يعتبر نزوله عند المختار بمثابة الاختيار الدقيق كون المختار يمثل زعامة شعبية بارزة في الكوفة<sup>(7)</sup>.

ومن بيت المختار راح مسلم ينشر دعوته ويجمع الانصار من حوله وجد في ذلك حتى بلغ عدد من بايعوه ثمانية عشر ألفاً<sup>(8)</sup>، وبقي المختار مناصحاً لمسلم بن عقيل في دعوته لأخذ البيعة للأمام الحسين (عليه السلام)، الا ان عبيد الله بن زياد<sup>(9)</sup> اصر على

معاقبة المختار فقال له: (( انت المقبل في الجموع لتتصر ابن عقيل ))<sup>(10)</sup> فحبسه وضربه بالقضيب حتى شتر عينه فكتب فيه صهره عبد الله بن عمر<sup>(11)</sup> الى يزيد بن معاوية والذي بدوره كتب الى عبيد الله ان خل سبيله فخلى سبيله فخرج المختار<sup>(12)</sup>. كان امل المختار ان يقف الى جانب الامام الحسين (عليه السلام) ويقارع الطغيان الا ان غياهب السجن حالت دون ذلك، وكان معه في حبس ابن زياد ميثم التمار<sup>(13)</sup> الذي بشره و قال له: ((انك تقلت وتخرج ثائراً بدم الحسين فنقتل هذا الجبار الذي نحن في حبسه وتطأ بقدمك هذه على جبهته وخده))<sup>(14)</sup>

اما عن رأي الامام السجاد (عليه السلام) وموقفه وهل استشار الامام السجاد (عليه السلام) في ثورته ، فتذكر الروايات ان المختار خرج بأذن الامام السجاد (عليه السلام)، وجاء في ما ذكره ابن نما الحلبي ما نصه: ((كان جماعة من اهل الكوفة قد جاءوا الى محمد بن الحنفية ليخبروه بقيام المختار فقال محمد بن الحنفية (رضي الله عنه) اما ما ذكرتم مما خصنا الله فان الفضل لله يعطيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وان مصيبتنا بالحسين (عليه السلام) فذلك في الذكر الحكيم واما الطلب بدماننا قوموا بنا الى امامي وامامكم علي بن الحسين فلما دخل ودخلوا عليه اخبر خبرهم الذي جاؤوا لأجله قال يا عم لو ان عبداً زنجياً تعصب لنا اهل البيت لوجب على الناس مؤازرته وقد وليتك هذه الامر فأصنع ما شئت فخرجوا وقد سمعوا كلامه وهم يقولون اذن لنا زين العابدين ومحمد بن الحنفية))<sup>(15)</sup>

فالامام السجاد (عليه السلام) كان يعيش ظرفاً سياسياً خاصاً دعاه الى ان يسلك نهجاً محدداً تجاه العمل السياسي يتجنب فيه الممارسة السياسية المباشرة ضد الدولة الاموية ، فعمل بأصل التقية<sup>(16)</sup> هنا مراعاة للحيطه والحذر حيث تعامل بمنتهى الدقة وعدم اثاره حفيظة الامويين فتعامل مع هذه الثورة بمنهجية وتقية وتدبير دقيق وحذر<sup>(17)</sup>. والامام السجاد (عليه السلام) مدح المختار وايد ما قام به الا انه لم يعلن ذلك بسبب الظرف الامني الصعب الذي كان يعيشه (عليه السلام) فلما اتوا برأس عبيد الله بن زياد ورأس عمر بن سعد خر الامام ساجداً وقال الحمد لله الذي ادرك لي ثأري من اعدائي وجزى الله المختار خيراً<sup>(18)</sup>، وقال الامام الباقر (عليه السلام) ما نصه: ((لا تسبوا المختار فإنه قتل قتلتنا وطلب بثأرنا وزوج اراملنا وقسم فينا المال على العسرة))<sup>(19)</sup>.

### ب- ثورة زيد بن علي (122هـ/739م)

تعد ثورة زيد بن علي واحدة من الثورات العلوية المهمة والبارزة التي كانت نتيجة لثورة الحسين (عليه السلام) وقعاً كبيراً فيها اذ كان شعارها الثأر للامام الحسين (عليه السلام) ، وسعت الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . جاء في رواية الشيخ المفيد: ((...كان زيد بن علي بن الحسين عين اخوته بعد ابي جعفر وافضلهم وكان عابداً ورعاً فقيهاً سخياً شجاعاً وظهر بالسيف يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويطالب بثارات الحسين (عليه السلام))<sup>(20)</sup>.

وكان زيد ابن علي السجاد اول زعيم علوي يمارس تحركاً سياسياً علني بعد واقعة كربلاء<sup>(21)</sup>، فالأوضاع السياسية التي سبقت الثورة كانت تشير او تنذر باندلاع ثورة

عظيمة ضد السلطة الاموية التي مارست اشد الممارسات القمعية ضد المسلمين خاصة منهم اتباع اهل البيت (عليهم السلام) فضلاً عن تفشي الظلم والفساد في المجتمع الاسلامي لذلك سعى الى تحقيق العدالة الاجتماعية بين الناس<sup>(22)</sup>. استقر زيد بن علي في الكوفة والتي غدت مركز الدعاية المعادية للحكم الاموي، حيث الاوضاع الملائمة للعمل ضد الامويين فدعا الى الثورة والتي استهوت الناس على اختلاف اتجاهاتهم وميولهم واهوائهم<sup>(23)</sup>.

وكتب زيد الى اهل الافاق كتباً بين لهم جور بني امية وسوء سيرتهم ويدعوهم الى الثورة وقال: ((لا تقولوا خرجنا غضباً لكم ولكن قولوا خرجنا غضباً لله ودينه))<sup>(24)</sup>، وكانت بيعته التي بايع الناس عليها هي: ((انا ندعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه وجهاد الظالمين والدفع عن المستضعفين واعطاء المحرومين وقسم هذا الفيء بين اهله بالسواء ورد الظالمين واقفال المجبر ونصرنا اهل البيت على من نصب لنا وجهل حقنا))<sup>(25)</sup>.

نستشف من خلال هذه النصوص بأنه لم يهدف من ثورته هذه مكسباً دنيوياً لاستلام سلطة او حكم بل اراد بها اعادة الكتاب والسنة واحقاق الحق ورفع الظلم وخاصة في فترة حكم هشام بن عبد الملك (105-125هـ/724-743م).

وروي عن جابر الجعفي<sup>(26)</sup> ان زيدا قال له: ((لا يسعني ان اسكت وقد خولف كتاب الله وتحوكم الى الجبت والطاغوت وذلك اني شهدت هشام ورجل عنده يسب رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فقلت للساب ويلك يا كافر اما اني لو تمكنت منك لاختطفت روحك وعجلتك الى النار فقال لي هشام مه<sup>(27)</sup> عن جليسنيا يا زيد، [فقال زيد بن علي] فوالله ان لم يكن الا انا ويحيى ابني لخرجت عليه وجاهدته حتى افنى<sup>(28)</sup>. لذلك اراد زيد ابن علي مجاهدة الحكام الجائرين بعد ان شاعت المحرمات وتفاقم الفسق والفجور في العصر الاموي، فدوافع ثورته جاءت لتطبيق مبدا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وكان زيد بن علي قد استشار ابن اخيه الامام جعفر الصادق (عليه السلام) بالخروج واخذ الاذن منه فأجاز له الامام بالخروج ودليل ذلك قول الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) للمأمون العباسي نورد نصه: ((... لا تقس اخي زيدا<sup>(29)</sup> الى زيد ابن علي فإنه كان من علماء ال محمد غضب لله عز وجل فجاهد اعداءه حتى قتل في سبيله وقد حدثني ابي موسى ابن جعفر (عليه السلام) انه سمع ابا جعفر بن محمد بن علي يقول رحم الله عمي زيدا انه دعا الى الرضا من ال محمد ولو ظفر لوفى بما دعا اليه ولقد استشارني في خروجه فقلت له يا عم ان رضيت ان تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشأنك فلما ولي قال جعفر بن محمد ويل لمن سمع واعيته فلم يجبه<sup>(30)</sup>.

يتضح من خلال النص بأن زيدا استشار امام زمانه وقد اذن له، فخروجه كان خروجاً شرعياً مطابقاً للكتاب والسنة وبأذن امام واجب الطاعة.

وقد لام الامام جعفر الصادق (عليه السلام) من يتخلف عن نصره زيد فقال (عليه السلام) الويل لمن سمع واعيته فلم يجبه<sup>(31)</sup>، وقال برئ الله ممن يبرأ منه<sup>(32)</sup> وهذا دليل على تأييد الامام لخروجه.

وكانت طائفة قد اتت الى الامام جعفر الصادق (عليه السلام) قبل خروج زيد فأخبروه بببيعة زيد فقالوا له ان زيداً فينا يبايع افترى لنا ان نبايعه فقال (عليه السلام): بايعوه فهو والله افضلنا وسيدنا فعادوا وكتموا ما امرهم به<sup>(33)</sup>.

فبعدهما اشار عليهم الامام الصادق (عليه السلام) واجاز لهم بالخروج وايد ثورته اخفوا بما اشار عليهم الامام خوفاً من بطش هشام بن عبد الملك (105-125هـ/724-743م).

ولما سمع الامام الصادق (عليه السلام) باستشهاد زيد بن علي قال: ((انا لله وانا اليه راجعون عند الله احتسب عمي كان رجلاً لدنيانا واخرتنا مضى والله عمي شهيداً كشهداء استشهدوا مع رسول الله وعلي والحسين صلوات الله عليهم))<sup>(34)</sup>.

نستشف من خلال هذا النص بأن الامام الصادق (عليه السلام) عد زيد ابن علي (عليه السلام) شهيداً ، وهذا له بعداً سياسياً كون خروجه كان لتطهير المجتمع الاسلامي من ظلم وفساد بني امية ، اصف الى ذلك فاحتسابه شهيداً يعني قتله من قبل الفئة الباغية ، وهذا يدل على مشروعية ثورته التي ايدها الامام (عليه السلام) للنهوض بوجه طغيان بني امية .

فتورة زيد بن علي (عليه السلام) كانت فاتحة سلسلة طويلة من الحركات الشيعية التي تحمل مبادئ واهداف سامية<sup>(35)</sup> فهي من الثورات العظيمة والتي ارسيت قاعدة الفكر الثوري و كانت امتداداً حقيقياً لثورة الحسين (عليه السلام) في الوقوف بوجه الظلم والفساد الاموي الذي اتخذ من الاسلام غطاء لوجودهم في الحكم .

## 2- الثورات في العصر العباسي (132-260هـ/750-874م)

اقام العباسيون خلافتهم عن طريق الدعوة الى اهل البيت (عليهم السلام)، حيث استغلوا اسم اهل البيت (عليهم السلام) ومكانتهم في نشر دعوتهم ورفعوا شعار (الرضا من آل محمد)، وما ان آلت الخلافة اليهم حتى عادوهم حيث اعتبروا العلويين خصومهم ومناقسيهم ومصدر خطر على سلطتهم ، فكانت سياسة العباسيين تجاه العلويين خاصة تقوم على الظلم والاضطهاد والتنكيل، فأقترف العباسيون تجاههم اضعاف ما اقترفه الامويين فكانوا اشد بغضاً للعلويين من الامويين.

فراحوا ينتبعون آل الرسول (صلى الله عليه واله) من دون رحمة ولا هوادة واخذوا يضيقون عليهم ويبتون حولهم العيون والرصد وكانوا في مقدمة القوافل التي تساق للسجون<sup>(36)</sup> حتى قيل:

يا ليت جور بني مروان دام لنا وليت عدل بني العباس في النار<sup>(37)</sup>.

تالله ما فعلت امية فيهم معشار ما فعلت بنو العباس<sup>(38)</sup>.

ونتيجة لهذه السياسة فد قامت في العصر العباسي العديد من الثورات نذكر منها:-

أ-ثورة محمد النفس الزكية(145هـ/762م)

هادن العباسيون في بداية تأسيس دولتهم العلويين فاقتصرُوا على التردد والحدز لانهم لا يريدون ان يثيروا الفتن والمشاكل لاسيما مع العلويين، وحينما تسلم ابو جعفر المنصور الحكم (136-158هـ/753-774م) وجه جميع جهوده وامكانياته ضد العلويين لأنه علم ان الامة متجهة بأنظارها نحو العلويين وانهم اولى بالأمر من غيرهم لما اتصفوا به من الصفات الكريمة من الحلم والعلم والرأفة والرحمة والتمسك بالدين اصف الى ذلك انه كان لا يرى نفسه اهلاً للخلافة لما اتصف به من الشح والبخل والقسوة والغدر والخيانة كل ذلك دفعه للقضاء على العلويين وتصفيتهم جسدياً<sup>(39)</sup>.

وكان ابرز زعماء الشيعة عن توليه الخلافة، الامام جعفر الصادق (عليه السلام) ومحمد بن عبد الله المعروف بالنفس الزكية، فالأمام أثر الركون الى الهدوء والامتناع عن المطالبة بالخلافة اذ رأى ان الظروف غير مواتية فقد كانت الدولة العباسية لا تزال في اول عهداها وفي اوج قوتها<sup>(40)</sup>، اما محمد النفس الزكية فكان اكثر طموحاً ويرى نفسه جديراً بالخلافة حيث ظهر طموحه هذا في اواخر الدولة الاموية وبايعه البعض من بني هاشم وبني العباس<sup>(41)</sup>.

امتنع محمد النفس الزكية عن البيعة للخليفين ابو العباس السفاح وابو جعفر المنصور وقد فسر الأصفهاني ذلك: ((فلما ظهرت الدعوة لبني العباس وملكوا حرص السفاح والمنصور على الظفر بمحمد وابراهيم لما في اعناقهم من البيعة لمحمد وتواريا فلم يبالا ينتقلان في الاستار والطلب يزعجها من ناحية الى اخرى حتى ظهرا فقتلا))<sup>(42)</sup> لان الخليفين كانا قد بايعا لمحمد النفس الزكية.

وعندما طلب ابو جعفر المنصور من محمد النفس الزكية الدخول في طاعته اجابه محمد النفس لزكية قائلاً: ((ان الحق حقنا وانما ادعيتم هذا الامر بنا وخرجتم له بشيعتنا وحظيتم بفضله))<sup>(43)</sup>.

فلم يكن لأبو جعفر المنصور همة الا طلب محمد والمسألة عنه<sup>(44)</sup> فبث المراصد والعيون لمعرفة مكان محمد النفس الزكية الذي اختفى عن الانظار<sup>(45)</sup> فبعث عقبة بن سلم بن الملة الى المدينة ليعلم علم محمد فقدها متنكراً فجعل يبيع العطر، ويدس غلماناً يبيعون العطر ويسألون عن الاخبار وكان يبذل ويعطي في طلبه ويكتب بالأخبار<sup>(45)</sup>.

كما حدثت لقاءات متعددة بين عبد الله بن الحسن وابي جعفر المنصور في كل مرة يلح المنصور على عبد الله في السؤال عن امر ولده محمد واخيه ابراهيم وعبد الله ينكر ان يكون له علم بهما حتى انها في احدي اللقاءات اشنت الخصام بينهما واغظت احدهما في القول للأخر واسمع المنصور عبد الله كلاماً فاحشاً وهذا يدل على سوء خلقه وقلة ادبه وخبث سريرته وعدم ايمانه<sup>(46)</sup>، فقد كان عبد الله بن الحسن يمجد ولديه ويدعوهما الى النضال ضد حكومة المنصور قائلاً: ((ان منعكما ان تعيشا كريمين فلا يمنعكما ان تموتا كريمين))<sup>(47)</sup>، فأمر ابو جعفر المنصور بسجن عبد الله بن الحسن وجماعة من اهله واخذ يسيرهم من السجن الذي قضوا فيه ثلاث سنين الى حيث اراد، فسار بهم الراكب سيراً حثيثاً عن

طريق الربذة<sup>(48)</sup> حيث اوقفوهم هناك للعذاب والشمس تصهرهم وهم مكبلون بالحديد والاصفاد ثم نقلهم الى الكوفة وحبسوا في سرداب تحت الارض فكانت هذه واحدا من الاسباب التي عجلت بظهور محمد النفس الزكية وعلان ثورته<sup>(49)</sup>.  
في سنة 145هـ/762م كان ظهور محمد النفس الزكية بالمدينة فقد بايعه عدد كبير وحظيت ثورته بتأييد الفقهاء<sup>(50)</sup> ومنهم مالك بن انس والذي افتى بجواز بيعة محمد النفس الزكية فقال لأهل المدينة انتم بايعتم المنصور مكرهين وليس على مكره يمين<sup>(51)</sup>.

ونظراً لمرجعية ومكانة الامام الصادق(عليه السلام) فقد جاء الناس الى الامام يستشيرونه ويسألونه عن محمد النفس الزكية وثورته وممن راجعه ام الحسن ابنة اخت الامام (عليه السلام) فقد سألته عن خروج محمد، فقال انه سيقتل بجانب البيت الرومي وسيقتل اخوه لامة وابيه في العراق وحوافر فرسه في الماء<sup>(52)</sup>.

وفي رواية اخرى ان الناس كانوا يسألون الامام الصادق(عليه السلام) عن محمد بن عبد الله وعن دعوته قبل ان يعلن عن ثورته اجابهم الامام (عليه السلام): ((ان عندي كتابين فيها اسم كل نبي وكل ملك يملك والله ما محمد بن عبد الله في احدهما))<sup>(53)</sup>.

وكان الامام (عليه السلام) ناصحاً لعبد الله بن الحسن فعندما طلب منه البيعة لابنه أشار عليه الامام (عليه السلام) وحذره بعدم اشغال ولديه بالسياسة ((وان كنت ترغب بالخروج غضباً لله وامراً بمعروفه وناهياً عن المنكر فوالله انت سيدنا ولا ندعك وحيداً في هذا ونبايع ابنك))<sup>(54)</sup>.

الامام (عليه السلام) كان عالماً بما ستؤول اليه نتائج الثورة من مأس ومحن على العلويين .

والمنصور كان يعلم يقيناً ان الامام الصادق(عليه السلام) صاحب موقف تجاه اي حركة، لذا فمن المستحيل ان يكون تحرك آل الحسن في الثورة ضد الحكم العباسي وليد الصدفة<sup>(55)</sup> الا ان الامام كان قد اعترض على الخطاب الاعلامي والسياسي لثورة محمد النفس الزكية وهي اتخاذهم قضية المهدي شعاراً للثورة ومادة عقديّة لها<sup>(56)</sup>.

وحزن الامام الصادق(عليه السلام) وتألّم لماحل بأبناء عمومته، وكتب الى عبد الله بن الحسن رسالة يعزيه ويواسيه بما حل به واهله جاء فيها: ((بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الى الخلف الصالح والذرية الطيبة من ولد اخيه وابن عمه اما بعد ...فلئن كنت قد تفردت انت واهل بيتك ممن حمل معك بما اصابكم ما انفردت بالحزن والغیظ والكآبة واليُم وجع القلب دوني ولقد نالني من ذلك من الجزع والقلق وحر المصيبة مثل ما نالك ولكن رجعت الى ما امر الله جل وعز به المتقين من الصبر وحسن العزاء حيث قال لنبيه صلى الله عليه واله وسلم(واصبر لحكم ربك فانك بأعيننا))<sup>(57)</sup> وحين يقول لنبيه:(فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت)<sup>(58)</sup>...واعلم اي عم وابن عم ان الله جل وعز لم يبال بضر الدنيا لوليه ساعة قط ولا شيء احب اليه من الضر والجهد والبلاء مع الصبر وانه تبارك وتعالى لم يبال بنعيم الدنيا لعدوة ساعة قط ولولا ذلك ما كان اعداؤه يقتلون اوليائه ويخيفونهم ويمنعونهم واعدائه امنون مطمئنون عالون

ظاهرون ولولا ذلك لما قتل النبي زكريا وابنه يحيى ظلماً وعدواناً في بغي من البغايا ولولا ذلك لما قتل جدك الامام علي بن ابي طالب عليه السلام لما قام بأمر الله جل وعز ظلماً وعمك الامام الحسين بن فاطمة اضطهاداً وعدواناً...))<sup>(59)</sup>.

اشتملت هذه التعزية على وصف عبد الله بن الحسن بالعبد الصالح مما يدل على ان الجماعة الذين حملهم المنصور وزجهم في السجون من ال الحسن كانوا عند الامام الصادق معذورين وممدوحين ومظلومين وبحبه عارفين<sup>(60)</sup>.

**ب-ثورة الحسين بن علي<sup>(61)</sup> (169هـ/785م) صاحب فخ<sup>(62)</sup>.**

من الثورات المؤلمة التي اعادت الى النفوس احزان كربلاء فهي تشبه واقعة الطف في احداثها ورجالها وسبي نساءها وقتل رجالها فكانت هذه الثورة كنتيجة وردة فعل لطغيان الخليفة العباسي موسى الهادي (169-170هـ/786-787م) ، الذي وصفه الجاحظ بأنه: (( كان الهادي شكس الاخلاق صعب المرام قليل الاغضاء سيء الظن ... ))<sup>(63)</sup>.

وكان سادراً في الطيش والغرور وتممادياً في الاثم والفجور وقد اراح الله منه العباد في بداية ملكه فلم تطل ايامه ولو امتد به العمر لواجه المسلمون في عهده اعنف المشاكل واقساها فقد كان طاغياً جباراً لا يتحرج من سفك الدماء وراقتها بغير حق حتى اسرف في سفك دماء العلويين<sup>(64)</sup>.

وكان قد الح في طلب الطالبيين واخلقهم خوفاً شديداً وقطع ما كان المهدي يجريه لهم من الارزاق والاعطية وكتب الى الافاق في طلبهم<sup>(65)</sup>.

ويذكر ابو الفرج الاصفهاني بأن سبب خروج الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن اي طالب هو<sup>(66)</sup> ان موسى الهادي ولى المدينة اسحاق بن عيسى بن علي فاستخلف عليها رجلاً من ولد عمر بن الخطاب يعرف بعبد العزيز بن عبد الله فحمل على الطالبيين واساء اليهم وافرط في التحامل عليهم وطالبهم بالعرض كل يوم وكانوا يعرضون في المقصورة واخذ كل واحد منهم بكفالة قرينه ونسيبه...))<sup>(66)</sup>.

لذلك قرر العلويون وعلى رأسهم الحسين بن علي الى التصدي والوقوف بوجه هذه السياسة، فأقبل الحسين بن علي الى الامام موسى الكاظم (عليه السلام) يستشيره في ثورته والاذن له في الخروج على نظام الحكم العباسي اجابه الامام (عليه السلام) قائلاً: ((... يا ابن عم انك مقتول فأجد الضراب فأن القوم فساق يظهرون ايماناً ويسترون شركاً وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصابة<sup>(67)</sup> ثم خرج الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال عليه السلام ))<sup>(68)</sup>.

يتضح من جواب الامام موسى الكاظم (عليه السلام) للحسين بن علي بأنه قد اجاز له بالخروج وايده في ثورته من خلال وصفه للفئة الحاكمة بأنهم قوم فساق ، فما اشار به الامام الكاظم (عليه السلام) للحسين بن علي دليل على مشروعية ثورته .

وعندما انتهت ثورة فخ وقتل الحسين بن علي (عليه السلام) احتز الجند العباسي الرؤوس وجيء بها الى الخليفة موسى الهادي الذي كان جالساً في مجلس فيه عدد من العلويين فرفع رأس الحسين بن علي (عليه السلام) فلم يسأل احداً الا الامام موسى

الكاظم (عليه السلام) فقال له الامام (عليه السلام) نعم انا لله وانا اليه راجعون مضى والله مسلماً صالحاً صواماً امرأً بالمعروف ناهياً عن المنكر ما كان في اهل بيته مثله<sup>(69)</sup>. من خلال جواب الامام الكاظم (عليه السلام) يتضح هنا ايضاً تأييد الامام لثورة الحسين بن علي وحرزته عليه وانه خرج لإصلاح المجتمع امرأً بالمعروف ناهياً عن المنكر.

ونتائج ثورة فخ ومردوداتها السياسية كانت كبيرة على الامام الكاظم (عليه السلام) وعلى العلويين فقد لاقوا صنوف الاذى والاضطهاد والظلم، وراح الهادي العباسي يتوعد ويهدد بالامام الكاظم (عليه السلام) لأنه كان يعلم ان الامام الكاظم (عليه السلام) اكبر شخصية في آل النبي وهو الملهم والمرشد الروحي لبني هاشم وانه هو المخطط الوحيد لهذه الثورة<sup>(70)</sup>، لهذا هدد الامام بالقتل وقال: ((والله ما خرج الحسين الا عن امره ولا اتبع الام محبته لأنه صاحب الوصية في اهل هذا البيت قتلتني الله ان ابقيت عليه))<sup>(71)</sup>، وزاد في تهديده قائلاً: ((ولولا ما سمعت من المهدي فيما اخبر به المنصور ما كان به جعفر يعني الامام الصادق من الفضل المبرز عن اهله في دينه وعمله وفضله وما بلغني من السفاح فيه من تعريضه وتفضيله لنبيت قبره واحرقته بالنار احراقاً))<sup>(72)</sup>.

وكان جالس في مجلسه القاضي ابو يوسف<sup>(73)</sup> الذي استطاع ان يتدخل في تغيير رأي الخليفة موسى الهادي ويقنعه بأن الامام الكاظم (عليه السلام) لم يكن مذهبه الخروج ولا مذهب احد من ولده، كانت هذه اللفتة من ابي يوسف القاضي كلمة حق عند سلطان جائر وهي دليل حصافة رأيه ومتانة عقله وصدق مروته<sup>(74)</sup>.

كما كتب علي بن يقطين الى الامام الكاظم (عليه السلام) والذي اخذ يحيطه علماً بنية الخليفة العباسي بقتله، الا ان الامام الكاظم (عليه السلام) استشف من وراء الغيب هلاك هذا الباغي، فقد علم (عليه السلام) ان الله سيقصم ظهره قبل ان يناله بسوء ومكروه<sup>(75)</sup> وبعد شهور قليلة من مأساة فخ واستشهاد الحسين بن علي انتهت حياة الخليفة العباسي الهادي سريعاً فارتاحت نفوس الشيعة بنهاية عهد هذا الخليفة الذي اشتهر بالغلظة والقسوة<sup>(76)</sup>.

ولعظم اثر هذه المأساة عند الائمة عليهم السلام فقد قال الامام الجواد (عليه السلام) عنها: ((لم يكن لنا بعد الطف مصرع اعظم من فخ))<sup>(77)</sup>.

### ج-ثورة الزنج<sup>(78)</sup> (255-270هـ/869-883م)

من الحركات الثورية التي هددت الخلافة العباسية والتي استغلت ضعف الخلفاء العباسيين في فترة تسلط الاتراك على الحكم، فكانت ساحتها ارض العراق وتطاول مد اصحابها من البصرة حتى ابواب بغداد واعتابها.

قام الزنج ثورتهم في البصرة سنة (255هـ/869م) بقيادة علي بن محمد الملهم والمنظم للثورة<sup>(79)</sup> والذي يعرف بصاحب الزنج<sup>(80)</sup> فتبعه الزنج الذين كانوا يسبخون السبخ في البصرة لجعل الارض قابلة للزراعة وللاستفادة من الاملاح المتجمعة، وكان اكثر اتباعه في اول امره العبيد بالبصرة واستمالهم اليه بالمواعيد واستنقاذهم من ايدي ساداتهم واستخلاصهم من سوء الحال وما يلقونه من شدة العبودية والخدمة ومناهم ان يجعلهم قواد جيشه ويملكهم الضياع والاموال وحلف لهم بالايمان المغلظة ان لا يخدع

بهم ولا يخذلهم ولا يدع شيئاً من الاحسان الا اتى اليهم واجتمع اليه السودان من كل جهة وتبعه جمع كثير من غيرهم<sup>(81)</sup>.

كانت الاوضاع الاجتماعية والظروف السيئة التي عاشها الزوج قد هيأت لهم الثورة على اسيادهم والالتفاف حول من ينقذهم من الظلم حيث تعرضوا للرقابة الصارمة من قبل اسيادهم حيث كانوا يعملون على هيئة جماعات كبيرة في محل واحد ، ولا يتقاضون اجوراً يومية بل تؤخر اجورهم او تصرف لهم على شكل مواد غذائية كالطحين والتمر والسويق<sup>(82)</sup>.

استمرت حركة الزنج اربعة عشر عاماً هددت خلالها الدولة العباسية، والتي ارسلت اليها الخلافة العباسية عدة جيوش من اجل القضاء عليها لكنها فشلت، حيث شملت حركة الزنج عدة مناطق فانقطعت المواصلات والتجارة بين البصرة وبغداد وتعرضت مدينة البصرة مرات متعددة لغارات الزنج فقتلوا الكثير من اهلها وخربوا المسجد الجامع واحرقوه، وتعرضت مدينة واسط لخطر الزنج واحرقوها وخرى الناس المدينة وخرجوا حفاة على وجوههم فلجأوا الى بغداد<sup>(83)</sup>، لكن الذي عجل في القضاء على حركة الزنج هو مجيء الموفق العباسي<sup>(84)</sup> وتحمله مسؤولية قيادة الجيوش العباسية اثر بارز في اخماد حركة الزنج والقضاء عليها<sup>(85)</sup>.

وكان صاحب الزنج ادعى انتسابه الى العلويين فهذا الانتساب يعطيه دعماً كبيراً لنجاح دعوته حيث اراد من ادعائه هذا ان يغري مظهري الولاء لأهل البيت (عليهم السلام) لتأييد حركته، وليتحقق به بعض العلويين الثوريين كي يدعموه في اسقاط النظام العباسي ويحتمل ايضاً انه كان يهدف الى القضاء على العلويين بحجة ان العلويين يسعون الى اسقاط النظام العباسي ويكون بهذا الادعاء قد قضى على اكبر عقبة امام طريقه الى الحكم لو انتصر على العباسيين<sup>(86)</sup>.

وكان الامام الحسن العسكري (عليه السلام) وضح وبين بطلان ادعائه النسب العلوي عندما كتب اليه محمد بن صالح الخثعمي<sup>(87)</sup> يستشيريه قائلاً: عزمت ان اسال في كتابي الى ابي محمد... عن صاحب الزنج فأنسيت فورد علي جوابه (صاحب الزنج ليس منا اهل البيت)<sup>(88)</sup>.

في نص الامام (عليه السلام) هذا دلالة على عدم شرعية ثورة صاحب الزنج وعدم ارتباطها بخط اهل البيت (عليهم السلام) وانها بعيدة عن الالتزام بمبادئ الاسلام<sup>(89)</sup>.  
لم يفصل الامام الحسن العسكري (عليه السلام) اكثر من هذا وعلل على ذلك السيد الصدر بقوله: (( لم يسأل الامام عن التفاصيل السياسية لثورة الزنج لعدم تحمله مسؤولية بيانها باعتباره ليس حاكماً ولا في طريق الحكم، وكل من يكون كذلك لا يكون مسؤولاً عن بيان آراءه السياسية، مضافاً الى ان نقد صاحب الزنج في تفاصيله يحتوي على تأييد ضمني للدولة... فاستنكار ثورة صاحب الزنج يجب ان يعطى من قبل الامام بحذر بالغ بشكل لا يستشعر منه ذلك التأييد فان الامر الاول الذي ذكرناه لصاحب الزنج وهو خروجه على الدولة العباسية ووقوفه منها موقف المعارض امر ينبغي المحافظة على معنويته من حيث كونه مؤدياً الى اضعاف الحكم وكسر

شوكته... على ان هناك فائدة اخرى قد ينالها الامام واصحابه من وراء حركة الزنج فهي في نظرهم وان كانت واقعاً مؤسفاً الا انها حقيقة يمكن استغلالها وذلك لان الدولة لم تكن من القوة بحيث يمكنها ان تحارب من جبهتين وان تعطي لكل جبهة ثقلها المطلوب اذن فاتجاهها لحرب الزنج يعني الى حد ما خفة الضغط على الامام واصحابه))<sup>(90)</sup>

فنفاه الامام الحسن العسكري عن اهل البيت (عليهم السلام) نسباً ومذهباً وعملاً.  
**الخاتمة:**

ختاماً يمكن القول بأن هذه الثورات التي اشرفنا اليها تتفق في الاهداف والملامح العامة لقيامها حيث هدفت الى التخلص من الحكم الاموي والعباسي وتسليم الحكم الى البيت العلوي كونهم اصحاب الحق الشرعي ، كما وسعت الى الحفاظ على العقيدة الاسلامية من الانهيار والضياع ، وبعض هذه الثورات كانت قد اكتسبت الشرعية في خروجها لانها حظيت بتأييد ورضا ائمة اهل البيت (عليهم السلام) حيث سارت وفق منهجهم وكان مصير الثوار في هذه الثورات القتل والتشريد والتمثيل .

### Conclusion

In conclusion it can be said that these revolutions that we have referred to agree in the goals and general features of their establishment as they aimed to get rid of the Umayyad and abbasid rule and hand over rule to the alawite house as they were the holders of the legal right they also sought to preserve the Islamic faith from collapse and loss and some of these revolutions had it gained legitimacy in its exit because it received the support and satisfaction of the imams of ahl al bayt (peace be upon them) as it followed their approach and the fate of the revolutionaries in these revolutions was killing displacement and mutilation.

**الهوامش:**

(1) الصدر، محمد باقر، بحث حول الولاية، (دار المعارف للطبوعات، بيروت، 1979)، ص99؛ بحر العلوم ، محمد ، دور الامام الصادق في مسيرة الدعوة الاسلامية ، ط1، (دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت، 1984)، ص63؛ عباس، مريم رزوقي وليد، الثورات العلوية في مرويات المؤرخين المسلمين حتى نهاية العصر العباسي الاول ، ط1، (مطبوعات العتبة الحسينية المقدسة، كربلاء، 2017)، ص223.

(2) المدرسي، محمد تقي، التاريخ الاسلامي، (دار المحبين، طهران، 1425هـ)، ص170.

(3) الصغير، حسين، الامام الحسين عملاق الفكر الثوري، (مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2012)، ص32.

(4) ابو اسحاق المختار بن ابي عبيد بن مسعود الثقفي ، كان ابوه من سادة الصحابة وفي طليعة المجاهدين في سبيل و امه دومة بنت عمرو بن وهب بن معتب من سيدات النساء في عفتها وطهارتها ، ولد في الطائف في السنة التي هاجر فيها الرسول (صلى الله عليه وآله) من مكة الى المدينة ، نشأ المختار في بيت رفيع كانت له السيادة في الطائف ثم انتقل بعدها الى المدينة المنورة فاتصل بالإمامين السبطيين (عليهم السلام) ، قتله مصعب بن الزبير في الكوفة سنة 67هـ . ينظر: البلاذري، انساب الاشراف، ج6، ص375؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب، ج4، ص1465؛ ابن الاثير، اسد

الغاية، ج4، ص347؛ الحلبي، ابن داوود، (ت740/هـ1339م)، رجال ابي داوود، تحقيق: محمد صادق آل بحر العلوم، (مطبوعات مطبعة الحيدرية، النجف الاشرف، 1972)، ص277؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج6، ص51؛ المقرم، عبد الرزاق الموسوي، مقتل الحسين، ص147؛ القرشي، المختار الثقفي ثورة وجهاد، ص25.

(5) مسلم بن عقيل بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم من الصحاء ومن اهل العلم والرأي والشجاعة، كان العلامة النسابة عقيل بن ابي طالب والد مسلم انساب قريش واعلمهم بأيام الناس واخبارها، عاش مسلم وترى في بيوت كانت مهبط جبرائيل، نهل العلم من عمه امير المؤمنين علي (عليه السلام) ومن الامامين السبطين (عليهم السلام) سماه ابوه مسلماً وهو قليل التداول حديث الظهور الا انه ينسب عن اعتزاز الوالد بالاسلام قتله عبيد الله سنة (60هـ) ينظر: سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج7، ص196؛ ابن داوود الحلبي، رجال ابي داوود، ص189؛ البغدادي، محمد، مسلم بن عقيل، ط1، (مطبوعات العتبة الحسينية المقدسة، كربلاء، 2012)، ص13.

(6) الفياض، عباس غيلان، الثائر من اجل الحسين (عليه السلام) ط1، (مركز الرسالة، قم، 1430هـ)، ص26.

(7) الصغير، الامام الحسين عملاق الفكر الثوري، ص33.

(8) الفياض، الثائر من اجل الحسين (عليه السلام)، ص26.

(9) الوالي عبيد الله بن زياد بن ابيه ويقال له ابن مرجانه وهي امه، كنيته ابو حفص، ولاه يزيد بن معاوية الكوفة حيث قتل الامام الحسين عليه السلام واهل بيته في ايامه وعلى يديه، وفي سنة 65/684م قام بقمع ثورة التوابين، قتله ابراهيم ابن مالك الاشتهر سنه 66/685م. ينظر: الطبري، ج6، ص86؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج19، ص245، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج17، ص490، ابن كثير البداية والنهاية، ج8، ص314؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج12، ص78؛ الزركلي، الاعلام، ج4، ص193.

(10) البلاذري، انساب الاشراف، ج6، ص377.

(11) صحابي اسلم يوم الفتح، كان يكتب المصاحف لعمر بن الخطاب وقيل لعثمان بن عفان، لم تعرف له رواية للحديث، توفي في فتنة الخليفة عثمان بن عفان. ينظر: ابن حجر العسقلاني، الاصابة في تمييز الصحابة، ج4، ص158؛ الزركلي، الاعلام، ج8، ص5.

(12) اليعقوبي، تاريخ، ج2، ص258.

(13) ميثم بن يحيى التمار مولى بني اسد اشتراه الامام علي (عليه السلام) واعتقه واصبح من اصفياء اصحاب امير المؤمنين علي (عليه السلام)، حبسه عبيد الله بن زياد في سجن الكوفة ثم امر بصلبه على خشبة فاخذ يحدث بفضائل بني هاشم فقبل لابن زياد قد فضحك هذا العبد فقال الجموه فكان اول من الجم في الاسلام سنة (60هـ/679م). ينظر: الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ج2، ص298؛ الخوانساري، روضات الجنات، ج4، ص46؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج20، ص103.

(14) الكوفي، ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي، (ت283/هـ896م) الغارات، ط1، (طهران، 1395هـ)، ج2، ص799؛ ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج2، ص293؛ المجلسي، بحار الانوار، ج41، ص345.

- (15) جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله، (من اعلام القرن السابع الهجري/الرابع عشر الميلادي)، ذوب النظار في شرح الثار، (مؤسسة النشر الاسلامي، قم، 1416هـ)، ص97؛ المجلسي، بحار الانوار، ج45، ص365، للمزيد ينظر: المجلسي، بحار الانوار، ج45، ص365؛ الشاهرودي مستدرک سفینه البحار، ج7، ص251؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج19، ص109.
- (16) معنى التقية في اللغة، والوقاية اي حفظ الشيء مما يؤذيه ويضره، يقال وقيت الشيء اقيه وقاية ووقاء، صانه عن الاذى وحماه، والتقية الخشية والخوف، اما اصطلاحاً فهي موقف دفاعي يتخذه الانسان في حالة الضرورة والاضطرار وحفظ النفس ينظر: الاصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ج1، ص881؛ ابن منظور، لسان العرب، ج15، ص401؛ الموسوي، هاشم، مفهوم التقية في الفكر الاسلامي (الغدير للدراسات والنشر، بيروت، دت)، ص27.
- (17) الاردكاني، سيد ابو فاضل الرضوي، ثورة المختار، تعريب: علي الهاشمي، (شركة الطباعة والنشر الدولي، قم، 2011)، ص144.
- (18) البحراني، العوالم، ص649؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج19، ص106؛ الجابري، المنهج السياسي لأهل البيت، ص284.
- (19) الطوسي، معجم رجال الحديث، ج1، ص345؛ المجلسي، بحار الانوار، ج45، ص351.
- (20) الارشاد، ج2، ص171؛ للمزيد ينظر: حاتم، نوري، زيد بن علي ومشروعية الثورة عند اهل البيت (عليهم السلام)، (مركز الغدير للدراسات الاسلامية، بيروت، 1995)، ص91.
- (21) بيضون، ابراهيم، ملامح التيارات السياسية في القرن الاول الهجري، (دار النهضة العربية، بيروت، 1979)، ص344.
- (22) ابو عواضة، يحيى قاسم، ثورة الامام الشهيد زيد بن علي (عليهم السلام)، (دار الثقافة القرآنية، 1439هـ)، ص34؛ حاتم، زيد بن علي، ص101.
- (23) حسن، ناجي، ثورة زيد بن علي، (مكتبة النهضة، بغداد، 1966)، ص101.
- (24) البلاذري، انساب الاشراف، ج3، ص238؛ البدري، سامي، الحسين في مواجهة الضلال الاموي واحياء سيرة النبي (صلى الله عليه واله) وعلي (عليه السلام)، ط2، (دار الفقه للطباعة والنشر، بغداد، 2009)، ص339.
- (25) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج7، ص172؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج4، ص259؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج7، ص210.
- (26) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي فقيه ومحدث امامي ثقة، من اهل الكوفة كان واسع الرواية غزير العلم بالدين وهو مؤرخ ومفسر ايضاً، الف كتباً منها مقتل الحسين والفضائل، وتفسير القرآن، والنهروان، وصفين، توفي بالكوفة سنة 127هـ وقيل 128 وقيل 132هـ. ينظر: الطوسي، رجال الطوسي، ص129؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج11، ص26؛ الماقاني، منهج المقال في تحقيق احوال الرجال، ج3، ص165؛ الشبستري، عبد الحسين، الفائق في رواة واصحاب الامام الصادق (عليه السلام)، (مؤسسة النشر الاسلامي، قم المقدسة، دت)، ج1، ص280.
- (27) تعني زجر ونهي والكف عن الكلام. ينظر: الفراهيدي، العين، ج3، ص358؛ الزبيدي، تاج العروس، ج19، ص96.
- (28) الامين، اعيان الشيعة، ج7، ص116.

- (29) زيد بن موسى الكاظم (عليه السلام) المعروف بزید النار، خرج بالمدينة فأحرق وقتل ثم مضى الى البصرة سنة 196هـ وسمي بزید النار لكثرة ما حرق من دور بني العباس واتباعهم بالبصرة . ينظر: الطبري، تاريخ الرسل والملوك ج8، ص535؛ الماقي، تنقيح المقال، ج29، ص297؛ الترابي، الموسوعة الرجالية الميسرة، ص204؛ الخفاجي، دور فكر الامام جعفر الصادق، ص138.
- (30) الطبرسي، الاحتجاج، ج2، ص134؛ الصدوق، عيون اخبار الرضا، ج2، ص225؛ البروجردي، جامع احاديث الشيعة، ج13، ص69؛ الجعفر، فاطمة علي المصلوب ابن المصلوب، ط2، (الكويت، 2008)، ص17.
- (31) المجلسي، بحار الانوار، ج46، ص174.
- (32) البلاذري، انساب الاشراف، ج3، ص229؛ حاتم، زيد بن علي ومشروعية ثورته، ص202.
- (33) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج7، ص181؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج4، ص267.
- (34) الصدوق، عيون اخبار الرضا (عليه السلام)، ج2، ص228؛ المجلسي، بحار الانوار، ج46، ص175؛ الامين، اعيان الشيعة، ج7، ص109؛ حاتم، زيد بن علي ومشروعية الثورة عند اهل البيت (عليهم السلام)، ص202.
- (35) بروكلمان، كارل، تاريخ الشعوب الاسلامية، ط5، (دار العلم للملايين، بيروت، 1986)، ص157.
- (36) الحلبي، عز الدين الحسن بن سليمان (من اعلام القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي)، مختصر البصائر، تحقيق: مشـتاق المظفر، (مؤسسة النشر الاسلامي، قم، 1421هـ)، ص16؛ السبحاني، الانصاف في مسائل دام فيها الخلاف، ج2، ص301.
- (37) ابن قتيبة الدينوري، الشعر والشعراء، ج2، ص758؛ البيهقي، المحاسن والمساي، ص119؛ العاملي، الحياة السياسية للأمام الرضا (عليه السلام)، ج1، ص96.
- (38) العاملي، الحياة السياسية للأمام الرضا، ج1، ص96؛ النجفي، علي بن الحسين الهاشمي، شرح ميمية ابي فراس الحمداني، ط1، (دار الهدى، ايران، 1424هـ)، ص43.
- (39) القرشي، موسوعة سيرة اهل البيت الامام الصادق (عليه السلام)، ج4، ص150؛ الصغير، الامام الصادق زعيم مدرسة الشيعة، ص111؛ سالم، السيد عبد العزيز، العصر العباسي الاول (مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 1993)، ج3، ص109.
- (40) اسد، الامام الصادق (عليه السلام) والمذاهب الاربعة، ج4، ص351؛ الليثي، جهاد الشيعة، ص111.
- (41) الاصفهاني، مقاتل الطالبين، ص227؛ الحسيني، تاج الدين ابن محمد بن حمزة، (كان حياً سنة 753/1352م)، غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، (منشورات المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف، 1963)، ص18؛ حسن، ابراهيم حسن، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، (دار الجيل، بيروت، 1996)، ج2، ص104؛ شهيد، جعفر، حياة الامام الصادق، (دار الهادي، بيروت، 2005)، ص41.
- (42) مقاتل الطالبين، ص158.
- (43) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج6، ص196؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج5، ص115؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج9، ص24.
- (44) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج7، ص518؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج5، ص98.

- (45) البلاذري، انساب الاشراف، ج3، ص85؛ الاصفهاني، مقاتل الطالبين، ص189.
- (46) عباس، الثورات العلوية في مرويات المؤرخين، ص239.
- (47) الطبرسي، الاحتجاج، ج1، ص153؛ ابن عنبه، عمدة الطالب، ص104.
- (48) الربذة قرية من قرى المدينة. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3، ص24؛ الحميري، الروض المعطار، ص266.
- (49) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج2، ص374؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج7، ص540؛ حيدر، الامام الصادق والمذاهب الاربعه، ص496.
- (50) المسعودي، التنبيه والاشراف، ص295؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج5، ص130؛ عمر، بحوث في التاريخ العباسي، ص97.
- (51) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج7، ص560؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج10، ص84؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج3، ص240؛ آل يسن، سيرة الائمة، ج2، ص154؛ حسن، تاريخ الاسلام، ج2، ص108.
- (52) الاصفهاني، مقاتل الطالبين، ص220؛ البشواتي، سيرة الائمة، ص368.
- (53) الصفار، محمد بن الحسن بن فروخ القمي، (ت290هـ)، بصائر الدرجات الكبرى في فضائل آل محمد (عليهم السلام)، تحقيق: محسن كوجه باغي، منشورات الاعلمي، طهران، 1404هـ، ص189؛ مجموعة مؤلفين، اعلام الهداية الامام الصادق (عليه السلام)، ص213.
- (54) الاصفهاني، مقاتل الطالبين، ص186؛ المفيد، الارشاد، ج2، ص192؛ المجلسي، بحار الانوار، ج46، ص189؛ البحراني، مدينة معجز الائمة، ج5، ص292.
- (55) المدرسي، التاريخ الاسلامي، ج1، ص180.
- (56) جميل، جواد، اهل البيت (عليهم السلام) ومنطق الثورة قراءة في موقف الامام الصادق (عليه السلام) من ثورات عصره، (مجلة المنهاج، العتبة العباسية المقدسة، العدد29، 2003)، ص124.
- (57) سورة الطور، اية:48.
- (58) سورة القلم، اية:48.
- (59) ابن طاووس، اقبال الاعمال، ج2، ص580.
- (60) المجلسي، بحار الانوار، ج47، ص301؛ القزويني، عبد الحسين، الامام الصادق والواقع المعاش، (مؤسسة البلاغ، بيروت، 1987)، ص177.
- (61) الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) من رجال بني هاشم وسادتهم وفضلائهم، امه زينب بنت عبد الله بن الحسن (عليه السلام)، عاش الحسين ابن علي في المدينة في بيت غمرته الالام والاحزان على شهداء اهله الذين ابادهم المنصور. ينظر: الاصفهاني، مقاتل الطالبين، ص364؛ ابن عنبه، عمدة الطالب، ص183؛ لذهبي، سير اعلام النبلاء، ج7، ص443؛ الاميني، بطل فخر، ص10؛ الليثي، جهاد الشيعة، ص260.
- (62) فخر وادي بمكة بينه وبين مكة ثلاثة اميال وقيل سنة اميال، كان رسول الله (صلى الله عليه واله) اغتسل بفخر قبل دخول مكة. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص238؛ البغدادي، مرصد الاطلاع، ج3، ص1019؛ الحميري، الروض المعطار، ص436.

- (63) لجاحظ، التاج في اخلاق الملوك، ج1، ص33؛ الشامي، حسين بركة، ملحمة قوافل النور، ط2، (دار الاسلام، بغداد، 2007)، ص474.
- (64) القرشي، حياة الامام موسى الكاظم، ج1، ص479؛ الصغير، الامام الكاظم ضحية الارهاب السياسي، ص169؛ الليثي، جهاد الشيعة، ص258.
- (65) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج2، ص404؛ الاميني، بطل فخ، ص107.
- (66) مقاتل الطالبين، ص395؛ للمزيد ينظر: الابطي، محمد علي، تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال، (مطبعة الآداب، النجف الاشرف، 1971)، ج2، ص420؛ الكوراني، علي، الامام الكاظم سيد بغداد وحاميها وشفيعها، ط1، (قسم الشؤون الفكرية الثقافية في العتبة الحسينية المقدسة، كربلاء، 2010)، ص145.
- (67) عصابة الرجل هم بنوه وقرابته لأبيه، وقيل عشرة الى اربعين رجل هم عصابة. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج1، ص605؛ الفيروز ابادي، القاموس المحيط، ص115؛ الطريحي، مجمع البحرين، ج3، ص189.
- (68) الكليني، الكافي، ج1، ص366؛ ابو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبين، ص376؛ الحائري، محمد مهدي المازندراني، شجرة طوبى، ط5، (منشورات المكتبة الحيدرية، النجف الاشرف، 1385هـ)، ج1، ص166؛ الحائري، كاظم الحسيني، المرجعية والقيادة، (دار التفسير، قم، 1425هـ)، ص108؛ الشاكري، موسوعة المصطفى والعترة، ج11، ص372.
- (69) المجلسي، بحار الانوار، ج48، ص165؛ الاميني، بطل فخ، ص158؛ القزويني، لطيف، رجال تركوا بصمات على قسماات التاريخ، ص208.
- (70) البيهقائي، سيرة الائمة (عليهم السلام)، ص386؛ الساعدي، المختصر في ثورة الشهيد الحسين بن علي بطل فخ، ص77.
- (71) ابن طاووس، مهج الدعوات ومنهج العبادات، ص218؛ المجلسي، بحار الانوار، ج48، ص151؛ الحكيم، محمد سعيد الطباطبائي، اصول العقيدة، (مؤسسة الحكمة للثقافة الاسلامية، النجف الاشرف، د.ت)، ص366؛ لجنة تاليف، اعلام الهداية الامام موسى ابن جعفر الكاظم (عليه السلام)، ج9، ص115.
- (72) المجلسي، بحار الانوار، ج48، ص151؛ الاميني، بطل فخ، ص127؛ الكعبي، الامام موسى الكاظم سيرة وتاريخ، ص53.
- (73) يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس الكوفي ولد سنة (113هـ/731م) فقيهاً عالماً حافظاً سكن بغداد وتولى القضاء فيها لثلاثة من الخلفاء المهدي والهادي وهارون الرشيد كان الرشيد يجله ويكرمه، وهو اول من دعي بقاضي القضاة، ويقال انه اول من غير لباس العلماء وكان ملبوس الناس قبل ذلك شيئاً واحداً لا يتميز احد عن اخر بلباسه توفي سنة (182هـ/798م). ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج14، ص263؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج6، ص379؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج8، ص535؛ البغدادي، هدية العارفين، ج2، ص536.
- (74) ابن طاووس، مهج الدعوات، ص218؛ العاملي، المجالس السنوية، ص533؛ الصغير، الامام موسى الكاظم، ضحية الارهاب السياسي، ص169.

(75) ابن شهر آشوب، مناقب ال ابي طالب، ج3، ص423؛ ابن طاووس، مهج الدعوات، ج1، ص219؛ القمي، الكنى والالقب، ج2، ص392؛ الساعدي، المختصر في ثورة الشهيد الحسين بن علي بطل فخر، ص79.

(76) القرشي، حياة الامام موسى الكاظم، ج1، ص508؛ الليثي، جهاد الشيعة، ص279.

(77) الحائري، شجرة طوبى، ج1، ص166؛ لجنة تأليف، اعلام الهداية، ج9، ص112؛ الساعدي، الحسينيون في التاريخ، ج2، ص166.

(78) الزنج جيل من السودان واحدهم زنجي، الفراهيدي، كتاب العين، ج6، ص71؛ ابن منظور، لسان العرب، ج2، ص290.

(79) ابو الفداء، المختصر في اخبار البشر، ج2، ص53؛ علبى، احمد، ثورة الزنج وقائدها علي بن محمد، (دار الفارابي، بيروت، 2007)، ص47.

(80) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج6، ص263؛ الذهبي، دول الاسلام في التاريخ، ج1، ص53.

(81) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج9، ص414؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج6، ص266؛ الخوئي، حبيب الله بن السيد محمد بن السيد هاشم، منهاج البراعة في شرح نهج البراعة، (المكتبة الاسلامية، طهران، 1400هـ)، ج8، ص205؛ الدوري، دراسات في العصور العباسية المتأخرة، ص76.

(82) الدوري، دراسات في العصور العباسية المتأخرة، ص77؛ بيطار، امينة، تاريخ العصر العباسي، ط4، (منشورات جامعة دمشق، 1997)، ص245.

(83) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج6، ص289؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج11، ص28؛ عزام، خالد، موسوعة التاريخ الاسلامي العصر العباسي، (دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2009)، ص173؛ السامر، فيصل، ثورة الزنج، (دار المدى للثقافة والنشر، سوريا، 2000)، ص59.

(84) الموفق بالله ابو احمد طلحة بن المتوكل على الله ابن المعتصم العباسي، من رجال السياسة والادارة والحزم لم يلي الخلافة اسماً ولكنه تولاها فعلاً حيث كان مستولياً على الامور كلها وليس للخليفة المعتمد سوى اسم الخلافة، والذي تمكن من صد غارات الطامعين بالحكم، كان عالماً بالأدب والانساب والقضاء. ينظر : ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج6، ص413؛ الزركلي، الاعلام، ج3، ص229.

(85) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج9، ص598؛ ابي الفداء، المختصر في اخبار البشر، ج2، ص53؛ عزام، موسوعة التاريخ الاسلامي، ص177؛ بيطار، تاريخ العصر العباسي، ص247؛ طقوش، تاريخ الدولة العباسية، ص179.

(86) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج9، ص410؛ السامر، ثورة الزنج، ص78؛ الدوري، دراسات في العصور العباسية المتأخرة، ص79؛ الغالبي، افراح رحيم و محسن راشد الغزي، ظاهرة ادعاء النسب العلوي واثرها في قيام حركات المعارضة في العصر العباسي حتى نهاية القرن الخامس الهجري، (مجلة جامعة ذي قار، العدد الرابع، 2018)، ص143؛ العقيلي، الامام الحسن العسكري (عليه السلام) دراسة تحليلية في مواقفه السياسية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية، ص148.

(87) من اصحاب الامام الحسن العسكري (عليه السلام) وروى عنه (عليه السلام). ينظر: الطوسي، رجال الطوسي، ص402؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج17، ص196؛ عطاردي، مسند الامام الحسن العسكري، ص337.

(88) ابن شهر اشوب، مناقب ال ابي طالب، ج3، ص529؛ المجلسي، بحار الانوار، ج66، ص197؛ الشاهرودي، مستدرک سفينة البحار، ج4، ص322؛ عطاردي، مسند الامام الحسن العسكري، ص90؛ دلي، الامام الحسن العسكري سيرته الذاتية ونشاطه السياسي والفكري، ص224.

(89) اليوسف، عبد الله احمد، سيرة الامام الحسن العسكري (عليه السلام) دراسة تحليلية للسيرة الاخلاقية والعلمية والسياسية للامام العسكري (عليه السلام)، ط1، (دار المحجة البيضاء، بيروت، 2014)، ص267، لجنة تأليف، اعلام الهداية، ج13، ص115.

(90) تاريخ الغيبة ج1، ص185؛ القمي، سفينة البحار، ج3، ص502؛ الطبسي، حياة الامام الحسن العسكري، ص216.

#### المصادر والمراجع

##### المصادر

1- ابن الأثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري (ت630ه/1232م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عبد السلام تدمري، (دار الكتاب العربي، بيروت، 1997م).

2- الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم (ت356ه/966م)، مقاتل الطالبين، (مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر، قم، 1965م).

3- البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت279ه/892م)، انساب الاشراف، تحقيق: سهيل زكار، (دار الفكر، بيروت، 1996م).

4- البيهقي، ابراهيم بن محمد (ت320ه/932م)، المحاسن والمساوي، (دار المعارف، القاهرة، د.ت).

5- الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب ابو عثمان (ت255ه/868م)، التاج في اخلاق الملوك، تحقيق: احمد زكي باشا، (المطبعة الاميرية، القاهرة، 1914م).

6- ابن ابي الحديد، عز الدين ابو حامد بن هبة الله بن محمد المدائني (ت655ه/1257م)، شرح نهج البلاغة، (دار احياء الكتب العربية، القاهرة، 1965م).

7- ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي بن محمد (ت852ه/1448م)، الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود، (دار الكتب العلمية، بيروت، 1415ه).

8- الحسيني، تاج الدين محمد بن حمزة (كان حياً سنة 753ه/1352م)، غاية الاختصار، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، (المكتبة الحيدرية، النجف، 1963م).

9- الحلي، عز الدين الحسن بن سليمان (من اعلام القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي)، مختصر البصائر، تحقيق: مشتاق المظفر، (مؤسسة النشر الاسلامي، قم، 1421ه).

10- الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي (ت463ه/1070م)، تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر، (دار الكتب العلمية، بيروت، 1997م).

11- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت808ه/1405م)، تاريخ ابن خلدون، (دار احياء التراث العربي، بيروت، د.ت).

12- ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت681ه/1281م)، وفيات الاعيان وانباء الزمان، تحقيق: احسان عباس، (دار صادر، بيروت، 1994م).

- 13-الدينوري،ابي حنيفة احمد بن داود(ت280ه/893م)،الشعر والشعراء،(دار الحديث،القااهرة،1423ه).
- 14-الذهبي،ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان(ت748ه/1347م)،سير اعلام النبلاء،(مؤسسة الرسالة،بيروت،1985م).
- 15-سيط ابن الجوزي،شمس الدين ابو المظفر يوسف(ت654ه/1256م)،تذكرة الخواص،(المطبعة العلمية،النجف،1948م).
- 16-ابن شهر اشوب،رشيد الدين ابو عبد الله المازندراني (ت588ه/1192م)، مناقب ال ابي طالب،(المطبعة العلمية،قم،د.ت).
- 17-الصدوق،ابي جعفر محمد بن علي القمي(ت381ه/991م)، عيون اخبار الرضا،(المطبعة الحيدرية،النجف،1970م).
- 18-الصفدي،صلاح الدين خليل بن ابيك (ت764ه/1362م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط،(دار احياء التراث،بيروت،2000م).
- 19-الصفار،محمد بن الحسن بن فروخ القمي(ت290ه/903م)،بصائر الدرجات الكبرى في فضائل ال محمد(عليهم السلام)، تحقيق: محسن كوجة باغي،(منشورات الاعلمي،طهران،1404ه).
- 20-ابن طاووس، علي بن موسى(ت664ه/1265م)،اقبال الاعمال،(دار الكتب الاسلامية،طهران،1409ه).
- 21-الطبري،ابو جعفر محمد بن جرير(ت310ه/922م)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق:محمد ابو الفضل،(دار المعارف،مصر،1972م).
- 22-الطوسي،ابي جعفر محمد بن الحسن(ت460ه/1067م)،اختيار معرفة الرجال،(مؤسسة النشر الاسلامي،طهران،1409ه).
- 23-ابن عبد الحق البغدادي، صفي الدين المؤمن(ت739ه/1338م)،مراصد الاطلاع عن اسماء الامكنة والبقاع،(دار احياء الكتب عيسى البابي،القااهرة،1954م).
- 24-ابن عنبه، جمال الدين احمد الحسيني،(ت828ه/1424م)، عمدة الطالب في انساب ال ابي طالب،(دار الاندلس للطباعة والنشر،النجف،1988م).
- 25-الفيروز ابادي،مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب(ت817ه/)/القاموس المحيط،(مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت،2005م).
- 26-ابن كثير، عماد الدين ابو الفدا اسماعيل (ت774ه/1372م)، البداية والنهاية،(مطبعة السعادة،مصر،1932م).
- 28-الكليني،ابو جعفر محمد بن يعقوب (ت329ه/940م)، الكافي، تعليق:عبد الحسين المظفر،(مطبعة النعمان،النجف،1958م).
- 29-الكوفي،ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال (ت283ه/896م)الغارات،(طهران،1395ه).
- 30-المسعودي،ابو الحسن علي بن الحسين بن علي(ت346ه/957م)،التنبيه والاشراف،(مكتبة خياط،بيروت،1965م).
- 31-المفيد،محمد بن محمد بن النعمان العكبري(ت413ه/1022م)، الارشاد،(المطبعة الحيدرية،النجف،1962م).
- 32-ابن منظور،ابو الفضل جمال الدين الافريقي(ت711ه/1311م)لسان العرب،(دار صادر،بيروت،1951م)
- 33-ابن نما الحلبي،جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله(من اعلام القرن السابع الهجري/الرابع عشر الميلادي)،نوب النظار في شرح الثأر،(مؤسسة النشر الاسلامي،قم،1416ه).

- 34-ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله البغدادي (626ه/1228م)، معجم البلدان، (مطبعة السعادة، مصر، 1906م).  
 35-اليقوبي، احمد بن يعقوب، بن جعفر بن وهب (292ه/904م)، تاريخ اليعقوبي، (مطبعة الغري، النجف، 1938م).

### المراجع

- 1-الأردكاني، سيد ابو فاضل الرضوي، ثورة المختار، تعريب: علي الهاشمي، (شركة الطباعة والنشر الدولي، قم، 2011م).  
 2-الأميني، عبد الحسين النجفي، الغدير، (دار الكتاب العربي، بيروت، 1977م).  
 3-الأمين، محسن، اعيان الشيعة، (دار التعارف للمطبوعات، بيروت، 1983م).  
 4-آل يسن، محمد حسن، سيرة الائمة الاثني عشر، (دار المؤرخ العربي، بيروت، 2012م).  
 5-البروجردي، آقا حسين الطبطبائي، جامع احاديث الشيعة، (المطبعة العلمية، بيروت، 1399ه).  
 6-بروكلمان، كارل، تاريخ الشعوب الاسلامية، (دار العلم للملايين، بيروت، 1960م).  
 7-البغدادي، اسماعيل باشا محمد، هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين، (المكتبة الاسلامية، طهران، 1947م).  
 8-بحر العلوم، محمد، دور الامام الصادق في مسيرة الدعوة الاسلامية، (دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1984م).  
 9-بيطار، امينة، تاريخ العصر العباسي، (منشورات جامعة دمشق، 1997م).  
 10-بيضون، ابراهيم، ملامح التيارات السياسية في القرن الاول الهجري، (دار النهضة العربية، بيروت، 1979م).  
 11-الجعفر، فاطمة علي، المصلوب ابن المصوب، (الكويت، 2008م).  
 12-حيدر، اسد، الامام الصادق والمذاهب الاربعة، (مطبعة النجف، النجف، 1963م).  
 13-حسن، ناجي، ثورة زيد بن علي، (مكتبة النهضة، بغداد، 1966م).  
 14-الحر العاملي، محمد بن الحسن، وسائل الشيعة، (دار احياء التراث العربي، بيروت، د.ت).  
 15-الخوئي، ابو القاسم الموسوي، معجم رجال الحديث، (مؤسسة الخوئي الاسلامية، قم، 1992م).  
 16-الدوري، عيد العزيز، تاريخ العراق الاقتصادي، (مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1974م).  
 17-الزركلي، خير الدين، الاعلام، (دار العلم للملايين، بيروت، 2000م).  
 18-السامر، فيصل، ثورة الزنج، (دار المدى للثقافة والنشر، سوريا، 2000م).  
 19-الشامي، حسين بركة، ملحمة قوافل النور، (دار الاسلام، بغداد، 2007م).  
 20-الشاكري، حسين، موسوعة المصطفى والعترة، (نشر الهادي، قم، 1417ه).  
 21-الشيشثري، عيد الحسين، الفائق في رواية واصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (مؤسسة النشر الاسلامي، قم المقدسة، د.ت).  
 22-شهيد، جعفر، حياة الامام الصادق، (دار الهادي، بيروت، 2005م).  
 23-الشاهرودي، علي النمازي، مستدرك سفينة البحار، (مؤسسة النشر الاسلامي، قم، 1405ه).  
 24-الصغير، محمد حسين علي، الامام الحسين عملاق الفكر الثوري، (مؤسسة البلاغ، بيروت، 2012م).  
 25-الصدر، محمد باقر، بحث حول الولاية، (دار التعارف للمطبوعات، بيروت، 1979م).  
 26-عباس، مريم رزوقيوليد، الثورات العلوية في مرويات المؤرخين المسلمين حتى نهاية العصر العباسي الاول، (مطبوعات العتبة الحسينية المقدسة، كربلاء، 2017م).  
 27-علي، احمد، ثورة الزنج وقائدها علي بن محمد، (دار الفارابي، بيروت، 2007م).

- 28- الفياض، عباس غيلان، الثائر من اجل الحسين، (مركز الرسالة، قم، 1430هـ).  
29- القرشي، محمد باقر، حياة الامام الكاظم، (منشورات سعيد بن جبير، قم، 1372هـ).  
30- المجلسي، محمد باقر، بحار الانوار، (المكتبة الاسلامية، طهران، 1965م).  
31- المدرسي، محمد تقي، التاريخ الاسلامي، (دار المحبين، طهران، 1425هـ).

#### الرسائل والاطاريح

1- الخفاجي، خضر عبد الرضا جاسم، دور فكر الامام جعفر الصادق في الاوضاع السياسية والاقتصادية في الدولة العربية الاسلامية حتى القرن الثالث الهجري، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، 2007.

#### المجلات

1- جميل، جواد، اهل البيت (عليهم السلام) ومنطق الثورة قراءة في موقف الامام الصادق ثورات عصره، مجلة المنهاج العتبية العباسية المقدسة، العدد 29، لسنة 2003.

#### Sources and references

##### Sources

- 1-Ibn al-Athir, Abu al-Hassan Ali ibn Abi Al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abdul Karim al-Jazari(d.630 Ah/1232 ad), The Complete History, investigation: Abdus Salam tadmoury, (Dar Al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1997 ad).
- 2-Isfahani, Ali bin al-Hussein bin Mohammed bin Ahmed bin al-Haytham (d. 356 Ah/966 ad), student fighter, (Dar Al-Kitab foundation for printing and publishing, Qom, 1965 ad).
- 3-Al-baladri, Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Dawood(d.279 Ah/892 ad), genealogy of supervision, investigation: Suhail Zakar, (Dar Al-Fikr, Beirut, 1996 ad).
- 4-Al-Bayhaqi, Ibrahim bin Mohammed (d320 Ah/932 ad), advantages and disadvantages, (Dar Al-Maarif, Cairo, d.C).
- 5-Al-jahiz, Amr ibn Bahr Ibn Mahbub Abu Othman(d.255 Ah/868 ad), the crown in the ethics of Kings, an investigation: Ahmed Zaki Pasha, (Amiriya printing house, Cairo, 1914 ad).
- 6-ibn Abi Al-Hadid, Izz al-Din Abu Hamid Ibn Hibat Allah ibn Muhammad Al-Mada'ini(d.655 Ah/1257 ad), explained the approach of rhetoric, (House of the revival of Arabic books, Cairo, 1965 ad).
- 7-Ibn Hajar al-Asqalani, Shihab al-Din Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad(d.852 Ah/1448 ad), injury in the discrimination of companions, investigation: Adel Ahmed abdulmajod, (House of scientific books, Beirut, 1415 Ah).
- 8-al-Husseini, Taj al-Din Muhammad bin Hamza(he was alive in 753 Ah/1352 ad), very brief, investigation: Muhammad Sadiq Bahr Al-Ulum, (Al-Haidari library, Najaf, 1963 ad).
- 9-al-Hilli, Izz al-Din al-Hassan Ibn Suleiman(from the media of the eighth Hijri/fourteenth century AD), brief insights, investigation:

Mushtaq Al-Muzaffar, (Islamic Publishing Corporation, Qom, 1421 Ah).

10-Al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad ibn Ali (d. 463 Ah/1070 ad), history of Baghdad, investigation: Mustafa Abdel Kader, (House of scientific books, Beirut,1997 ad)

11-Ibn Khaldun, Abdul Rahman ibn Muhammad (d808 Ah/1405 ad), the history of Ibn Khaldun, (House of Arab heritage neighborhoods, Beirut, d.C).

12-Ibn khalkan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Abu Bakr(681 Ah/1281 ad), deaths of notables and the news of the time, investigation: Ihsan Abbas, (Sadr House, Beirut, 1994 ad).

13-Al-dinouri, Abu Hanifa Ahmed Ibn Dawud(d.280 Ah/893 ad), poetry and poets, (Dar Al-Hadith, Cairo, 1423 Ah).

14-Al-dhahabi, Abu Abdullah Mohammed bin Ahmed bin Othman (d748 Ah/1347 ad), biography of the media of the nobility, (Al-Risala Foundation, Beirut, 1985 ad).

15-the tribe of Ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abu al-muzaffariousef( d.654 Ah/1256 ad), the ticket of properties, (scientific press, Najaf, 1948 ad).

16-the son of Shahr Ashub, Rashid Al-Din Abu Abdullah Al-Mazandarani (588 Ah / 1192 ad), minaqib of Abu Talib, (scientific press, Qom, Dr.C).

17-sadouk, Abu Jafar Muhammad Bin Ali al-Qomi(d.381 Ah/991 ad), the eyes of the news of satisfaction, (Al-haidariya printing house, Najaf, 1970 ad).

18-Safadi, Salah al-Din Khalil Ibn Aibek (d. 764 Ah/1362 ad), the obituaries, investigation: Ahmed Al-arnawut, (Dar Hayat Al-Turath, Beirut, 2000 AD).

19-Al-Saffar, Muhammad ibn al-Hassan Ibn Farrukh Al-Qomi(d.290 Ah/903 ad), the insights of the Great degrees in the virtues of Muhammad(peace be upon them), Investigation: Mohsen Kuja Baghi, (al-Alami publications, Tehran, 1404 Ah).

- 20-Ibn tawus, Ali ibn Musa (d.664 Ah/1265 ad), Iqbal works, (Islamic Book House, Tehran, 1409 Ah).
- 21-al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir( d.310 Ah/922 ad), history of the apostles and Kings, Investigation:Muhammad Abu al-Fadl, (Dar Al-Maarif, Egypt, 1972 ad).
- 22-al-Tusi, Abu Jafar Muhammad ibn al-Hassan(D.460 Ah/1067 ad), choosing the knowledge of men, (Islamic Publishing Corporation, Tehran, 1409 Ah).
- 23-ibn Abd al-Haqq al-Baghdadi, Safi al-Din al-mu'min (d.739 Ah/1338 ad), observatories of knowledge about the names of places and the Bekaa, (Isa Al-Babi book revival house, Cairo, 1954 ad).
- 24-Ibn Anaba, Jamal al-Din Ahmed al-Husseini, (d828 Ah/1424 ad), mayor of the student in the genealogy of Abu Talib, (Dar Al-Andalus for printing and publishing, Najaf, 1988 ad).
- 25-Fayrouz Abadi, Majd al-Din Abu Taher Muhammad Bin Yaqub (d817h)/the surrounding dictionary, (Al-Risala foundation for printing, publishing and distribution, Beirut, 2005).
- 26 - Ibn Kathir, Imad al-Din Abu al-Fada Ismail(d.774 Ah/1372 ad), the beginning and the end, (happiness press, Egypt, 1932 ad).
- 28-al-kulayni, Abu Ja'far, Muhammad ibn ya'qub (d.329 Ah/940 ad), al-Kafi, commentary:Abd al-Husseini al-Muzaffar, (al-Nu'man press, Najaf, 1958 ad).
- 29-al-kufi, Ibrahim bin Muhammad bin Said bin Hilal (d283 Ah/896 ad) raids, (Tehran, 1395 Ah).
- 30-Al-Masoudi, Abu al-Hassan Ali bin al-Hussein bin Ali (d346 Ah/957 ad), alerting and supervision, (Khayat library, Beirut, 1965 ad).
- 31-Al-mufidid, Muhammad Bin Muhammad bin al-Numan Al-Akbari(d413 Ah/1022 ad), al-Arshad, (Al-haidariya printing house, Najaf, 1962 ad).
- 32-Ibn Manzoor, Abu al-Fadl Jamal al-Din al-afriqi (d711 Ah/1311 ad)by the tongue of the Arabs, (Sadr House, Beirut, 1951 ad)

33-the son of Nama al-Hilli, Ja'far ibn Muhammad ibn Ja'far Ibn Hibat Allah(from the media of the seventh Hijri/fourteenth century AD), the Nazar dissolved in the explanation of revenge, (Islamic Publishing Corporation, Qom, 1416 Ah).

34-Yaqut Al-Hamwi, Shihab al-Din Abu Abdullah al-Baghdadi(626 Ah/1228 ad), gazetteer of countries, (happiness press, Egypt, 1906 ad).

35-Al-Yaqoubi, Ahmad ibn Yaqoub, Ibn Ja'far Ibn Wahb(292 Ah/904 ad), the history of Al-Yaqoubi, (Al-Ghari press, Najaf, 1938 ad).

### References

1-Al-ardkani, Sayyid Abu Fadel al-radawi, al-Mukhtar revolution, Arabization: Ali al-Hashimi, (International Printing and publishing company, Qom,2011).

2-al-Amini, Abdul Hussein Najafi, Al-Ghadeer, (Dar Al-Kitab al-Arabi, Beirut,1977).

3-Al-Amin, Mohsen, Shia notables,( Dar Al-ifriqiya publications, Beirut, 1983).

4-Al yessen, Mohammed Hassan, the biography of the twelve imams, (House of the Arab historian, Beirut, 2012).

5-Al-Boroujerdi, AQA Hussein al-Tabtabai, collector of Shia hadiths, (scientific printing house, Beirut, 1399 Ah).

6-Brockelman, Karl, the history of the Islamic peoples, (Dar Al-Alam for millions, Beirut, 1960).

7-Baghdadi, Ismail Pasha Muhammad, the gift of the knowledgeable names of the authors and the effects of the classifiers, (Islamic library, Tehran,1947).

8-Bahr al-Uloom, Muhammad, the role of Imam al-Sadiq in the March of Islamic Da'wa, (Dar Al-Zahraa for printing, publishing and distribution, Beirut, 1984).

9-Bitar, Amina, the history of the Abbasid era, (Damascus university publications, 1997).

- 10-Baydoun, Ibrahim, the features of political currents in the first century Hijri, (Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 1979).
- 11-Al-Jafar, Fatima Ali, the crucified Son of the crucified, (Kuwait,2008).
- 12-Haidar, Asad, the true Imam and the four madhhabs, (Najaf press, Najaf, 1963).
- 13-Hassan, Naji, the revolution of Zaid bin Ali, (Al-Nahda library, Baghdad,1966).
- 14-Al-Hurr Al-Amili, Mohammed bin Al-Hassan, the means of the Shiites, (Dar Arab heritage neighborhoods, Beirut, Dr.C).
- 15-al-Khoei, Abu Al-Qasim al-Mousawi, Dictionary of Hadith men, (Al-Khoei Islamic Foundation, Qom,1992).
- 16-Al-Douri, Abdul Aziz, the economic history of Iraq, (Center for Arab unity studies, Beirut, 1974).
- 17-Al-zarkali,Khair al-Din, media, (Dar Al-Alam for millions, Beirut,2000).
- 18-Al-Samer, Faisal, Al-Zanj Revolution,0 Dar Al-Mada for Culture and publishing, Syria,2000).
- 19-al-Shami, Hussein Baraka, the epic of the caravans of light, (Dar al-Islam, Baghdad, 2007).
- 20-Al-Shakri, Hussein, Encyclopedia of Mustafa and Al-Atara, (publishing al-Hadi, Qom ,1417 Ah).
- 21-al-shabashtari, Abd al-Hussein, al-faqeeq in the narrators and companions of Imam al-Sadiq(peace be upon him) (Islamic publishing Foundation, holy Qom, Dr.C).
- 22-Shahidi, Jafar, the life of Imam al-Sadiq, (Dar al-Hadi, Beirut, 2005).
- 23-Shahroudi, Ali Namazi, master of the ship of the seas, (Islamic publishing company, Qom,1405 Ah).
- 24-Al-Saghir, Muhammad Hussein Ali, Imam Hussein, the giant of revolutionary thought, (Al-Balagh Foundation, Beirut,2012).

25-al-Sadr, Mohammad Bagher, research on the state, (Dar Al-adiwaad for publications, Beirut,1979).

26-Abbas, Maryam rizuqiulid,the Alawite revolutions in the narratives of Muslim historians until the end of the first Abbasid era, (publications of the Husseini holy shrine, Karbala 2017).

27-Alabi, Ahmed,the Zanj revolution and its leader Ali bin Mohammed, (Dar Al-Farabi, Beirut,2007).

28-Fayyad, Abbas Ghilan, the rebel for Hussein, (message center, Qom, 1430h).

29-al-Qurashi, Muhammad Baqir, the life of Imam Al-Kazim, (publications of said Ibn Jubayr, Qom, 1372 Ah).

30-Majlis, Mohammad Bagher, Bahar Al-Anwar, (Islamic library, Tehran,1965).

31-Madrasi, Mohammad Taqi, Islamic history, (House of lovers, Tehran, 1425 Ah).

Letters and theses

1-Khafaji, Khader Abdulreza Jassim, the role of the thought of Imam Jafar Al-Sadiq in the political and economic conditions in the Islamic Arab state until the third century Hijri, PhD thesis, University of Baghdad, College of education for girls, 2007.

Magazines

1-Jamil, Jawad, Ahl Al-Bayt (peace be upon them)and the logic of the revolution read in the position of the sincere imam of the revolutions of his time, the magazine al-Minhaj Al-Abbas's (p) holy shrine, issue 29, 2003.